

الألعاب المستعملة تحوي سموماً خطيرة على صحة الأطفال (دراسة)



الأحد 28 يناير 2018 10:01 م

حدّثت دراسة بريطانية حديثة، من أن البلاستيك المستخدم في بعض ألعاب الأطفال المستعملة ذات الألوان الباقة تشكل خطورة كبيرة على صحة الأطفال □

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، اليوم الأحد، أن الدراسة التي أجراها باحثون بجامعة بليموث البريطانية، كشفت أن تلك الألعاب تحتوي على مواد سامة ومسرطنة □

وللوصول إلى نتائج الدراسة، فحص الباحثون 200 لعبة بلاستيكية مستعملة موجودة في دور حضانة ومنازل ومحال لبيع الأشياء القديمة المستعملة، في منطقة ساوث ويست بإنجلترا، بحثاً عن 9 عناصر خطيرة □

واستخدم الفريق تكنولوجيا فلورية أشعة إكس (الأشعة السينية مرتفعة الطاقة) لتحليل عدد من الألعاب، من سيارات وقطارات حتى المكعبات والأرقام البلاستيكية، وكانت جميع الألعاب صغيرة الحجم للدرجة التي يمكن للأطفال مضغها □

ووجد الباحثون تركيزاً عالياً من العناصر الخطرة بما فيها الأنتيمون والباريوم والبروم والكاديوم والكروم والرصاص والسيليونيوم، ويمكن لهذه المواد أن تسبب التسمم المزمن حال تعرض الأطفال لها لفترة ممتدة من الزمن حتى لو كان تركيزها منخفضاً □

والتسمم المزمن هو حالة التسمم الناتجة عن تناول متكرر ومستمر لجرعات من مادة سامة على مدى فترة طويلة، وإذا ما وضع الأطفال هذه الألعاب في أفواههم قد يتعرضون لمستويات أكبر من هذه المواد الكيميائية □

ووجد الباحثون أيضاً أن هناك 20 لعبة تحتوي على المواد التسعة كاملة، وكان تركيز بعضها كبيراً بصورة كافية لجعلها مخالفة لمعايير السلامة الأوروبية □

وأجرى الفريق تحليلاً منفصلاً لحوالي 26 من هذه الألعاب للوقوف على مدى توافقها مع الحدود التي وضعتها إدارة توجيه سلامة الألعاب بالمجلس الأوروبي □

وفشلت 10 ألعاب منها في اجتياز الاختبار لأنها كانت تحتوي على معدلات مرتفعة جداً من برومين وكاديوم أو الرصاص □

وتعد الألعاب البلاستيكية الحمراء والصفراء والسوداء الأشد ضرراً، بحسب الفريق □

وقال دكتور أندرو تيرنر، قائد فريق البحث، من جامعة بليموث، إن "لعبة مربعات ليغو البلاستيكية التي اشتهرت في السبعينيات والثمانينيات تمثل الفشل الكبير".

وأضاف: "الألعاب في هذه الأيام لم تكن تخضع لأية اختبارات ونحن نستخدمهم الآن ونقدمها لمن بعدنا".

وأشار إلى أن الألعاب البلاستيكية المستعملة تمثل خياراً جذاباً للعائلات لأنها "إرث مباشر من الأصدقاء والأقارب أو سعرها رخيص ويمكن الحصول عليها بسهولة من المتاجر الخيرية ومن على الإنترنت".

واستطرد: تيرنر: "على المستهلكين الانتباه أكثر للمخاطر المحتملة المرتبطة مع الألعاب البلاستيكية القديمة الباقة الشكل والصغيرة والتي يمكن للطفل وضعها في فمه".

